

مفردات القرآن

حلب .

- الحلم : ضبط النفس والطبع عن هيجان الغضب وجمعه أحلام قال الله تعالى : { أم تأمرهم أحلامهم بهذا } [الطور / 32] قيل معناه : عقولهم (وهو قول ابن زيد كما في الدر المنثور 7 / 636) وليس الحلم في الحقيقة هو العقل لكن فسروه بذلك لكونه من مسببات العقل (قال السمين : وفيه نظر إذ قد سمع إطلاقه مرادا به الحقيقة . عمدة الحفاظ : حلم) وقد حلم (انظر : الأفعال 3 / 365) وحلمه العقل وتحلم وأحلمت المرأة : ولدت أولادا حلماء (انظر : الأفعال 3 / 365) قال الله تعالى : { إن إبراهيم لحليم أواه منيب } [هود / 75] وقوله تعالى : { فبشرناه بغلام حليم } [الصافات / 101] أي : وجدت فيه قوة الحلم وقوله D : { وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم } [النور / 59] أي : زمان البلوغ وسمي الحلم لكون صاحبه جديرا بالحلم ويقال : حلم (انظر : الأفعال 3 / 365 والمجمل 1 / 247 وعمدة الحفاظ : حلم . وقال بعضهم : .

حلم في النوم أتى كنصرا ... وضمه في العقل حكم قد جرى .
وفي الأديم جاء مثل فرح ... لفساد الديب فكن مصححا) .

في نومه يحلم حلما وحلما وقيل : حلما نحو : ربع وتحلم واحتلم وحلمت به في نومي أي : رأيته في المنام قال الله تعالى : { قالوا أضغاث أحلام } [يوسف / 54] والحلمة : القراد الكبير قيل : سميت بذلك لتصورها بصورة ذي حلم لكثرة هدوئها فأما حلمة الثدي فتشبهها بالحلمة من القراد في الهيئة بدلالة تسميتها بالقراد في قول الشاعر : .

- 125 - كأن قرادي زوره طبعتهما ... بطين من الجولان كتاب أعجمي .

(البيت للرماح بن ميادة في ديوانه ص 255 والمخصص 2 / 23 واللسان (قرد) والفرق لثابت اللغوي ص 27 وجمهرة اللغة 2 / 188) .

وحلم الجلد : وقعت فيه الحلمة وحلمت البعير : نزعته عنه الحلمة ثم قال : حلمت فلانا : إذا داريته ليسكن وتتمكن منه تمكنك من البعير إذا سكنته بنزع القراد عنه (انظر : الأفعال 1 / 365 والمجمل 1 / 247)